[171] يعكفن. وفي القاموس: المطهم: السمين والتام من كل شئ، وتطهم الطعام: كرهه، وفلان يتطهم عنا: يستوحش (1). وحجرة القوم - بالفتح - ناحية دارهم، والجمع: حجرات بالتحريك، ومنه قولهم: دع عنك نهبا صيح في حجراته. والغمغمة: أصوات الابطال في القتال كالمعمعة. والحفائظ جمع الحفيظة وهي الغضب والحمية. والكماة - بالضم - جمع الكمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه. والاشائم جمع الاشأم. والهذي: التكلم بغير معقول لمرض أو غيره (2). و القطف: قطع العنب عن الشجر، استعير لقطع الرؤوس واللحى إشارة إلى أنه في غاية السهولة. (من القوم مفضال) مبتدء وخبر، وكل منهما يحتمل كلا ؟ ! ! أو المبتدء مقدر أي هو من القوم. أبي - كفعيل - أي يمتنع من المذلة والمغلوبية، وضمن معنى الغلبة والعلو فعدي بعلى. وسوم تسويما: جعل عليه سيمة أي علامة، وهو إشارة إلى خاتم النبوة، ولا يخفى ما في هذا البيت من اللطف. وقرع السن في الندامة مشهور. والمضيمة مصدر ميمي من الضيم وهو الظلم. والمطرد - كمنبر - رمح قصير. وسن الرمح: ركب فيه سنانه. ورهف السيف - كمنع رققه كأرهفه. والبكار - بالكسر - جمع البكرة - بالفتح - وهي الفتية من الابل والغيل - بالكسر - الاجمة وموضع الاسد. والفنيق - كأمير - الفحل المكرم لا يؤذي لكرامته. وفي القاموس: ذببنا ليلتنا تذبيبا: أتعبنا في السير. و راكب مذبب كمحدث عجل منفرد (3). والنهاب - بالكسر - جمع النهب وهو الغنيمة. والوتيرة: الذحل وهو مكافاة الجناية وطلب الثار وفي بعض النسخ بالمثلثة، جمع الوثيرة وهي السمينة الموافقة للمضاجعة، وهو بعيد. والخنفقيق - كقندفير - السريعة جدا، من النوق والظلمان، وحكاية جري الخيل، وهو مشي في اضطراب، كذا في القاموس (4).

---

(1) القاموس 4: 145. (2) اشارة إلى قوله: (امانيكم هذى كأحلام نائم) والظاهر أن (هذى) اسم اشارة كهذه وهو كثير الاستعمال لا سيما في الشعر، واما الهذى بمعنى التكلم بغير معقول فلا يناسب بالآماني، فانها ليست من مقولة التكلم. (3) القاموس 1. 67. (4) 3: 227. اقول: الظلمان جمع الظليم: الذكر من النعام.